

على مسؤوليتي يدعي تحالف الإخوان والموساد لاستهداف الدولة ويهاجم وزير المالية الإسرائيلي بسبب تحميله مصر مسؤولية عملية طوفان الأقصى وبنقاش زيارة أردوغان لمصر واتفاق صندوق النقد الدولي



مضامين الفقرة الأولى: الهجوم على رفح

علق الإعلامي أحمد موسى، على ما قامت به قوات الاحتلال الإسرائيلي من هجمات على مدينة رفح الفلسطينية، قائلاً: «بدأوا الهجمات منذ أمس، وطول الليل الضربات تتوالى، وأسفرت عن استشهاد أكثر من 100 شخص، وإصابة المئات وتدمير المنازل». وأضاف أن ما يحدث في رفح هو تهديد للأمن القومي، وإسرائيل عليها أن تعلم موقف مصر تجاه هذه القضية.

وتابع بزن نتنياهو لا توجد لديه مشكلة في قيام حرب عالمية ثالثة، قائلاً: «ما يهمه هو البقاء على السلطة، وأمريكا تدعم إسرائيل مادياً ومعنوياً من جميع الجهات بغض النظر عن تصريحات بايدن الأخيرة، لكن على أرض الواقع فهي تساند القوات الإسرائيلية بكل ما لديها من قوة».

وأوضح أن مصر تتعرض لضغوط شديدة بسبب موقفها الداعم للشعب الفلسطيني، وأطالب كل من يناهض مصر على مواقع التواصل الاجتماعي أن يذهب ويحارب بمفرده، قائلاً: «روح حارب أنت، ومصر لديها قوات على أتم الاستعداد، ولا تعتدي على أحد دون وجه حق».

وأشار إلى أن إسرائيل هي العدو الواضح للعرب، والشعب الفلسطيني عليه أن يستمر في الدفاع عن أرضه، ولا بد أن يحمل السلاح ويقاوم الاحتلال الإسرائيلي بكل حزم. وأردف: «القوات المسلحة المصرية والشعب المصري على قلب رجل واحد، فالشعب المصري لم يطبع يوماً مع الاحتلال الإسرائيلي».

وتابع: «نتنياهو لا توجد لديه مشكلة في القيام بحرب عالمية ثالثة، وما يهمه هو البقاء على السلطة»، مؤكداً أن أمريكا تدعم إسرائيل مادياً ومعنوياً من جميع الجهات، بغض النظر عن تصريحات الرئيس الأمريكي جو بايدن، الأخيرة، ولكن على أرض الواقع فهي تساند القوات الإسرائيلية بكل ما لديها من قوة.

واستعرض الإعلامي أحمد موسى، بيان قناة القاهرة الإخبارية نقلاً عن مصدر رفيع المستوى يصرح بأن مصر تتابع عن كثب الموقف في مدينة رفح الفلسطينية ومستعدة للتعامل مع كل السيناريوهات. وأضاف أن مصر تأثرت كثيراً من هجمات البحر الأحمر، والتي تسببت بدورها في تراجع عوائد قناة السويس، والتأثير على المنطقة بشكل كامل.

وأضاف، أن مصر أدخلت 100 ألف طن مساعدات لإغاثة الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن القوات المسلحة المصرية تحمي أمننا القومي ولا تعتدي على أحد، كما أنها لا تسمح لأحد بأن يعتدي على الأمن القومي المصري. وشدد على أن الشعب والجيش يد واحدة، قائلاً: «106 مليون مواطن مصري هم جنود الجيش المصري».

مضامين الفقرة الثانية: تصريحات وزير المالية الإسرائيلي

قال الإعلامي أحمد موسى إن تصريحات وزير المالية الإسرائيلي بتسليح سموتريتش بشأن تحمل مصر مسؤولية أحداث الصراع في غزة منذ أكتوبر الماضي، هي محاولات فاشلة لإحداث خلل بموقف مصر الدولي، معلقاً: «وزير المالية مجرم حرب مثل بنيامين نتنياهو، وليس له علاقة بالإنسانية واللغة التي يعرفوها هي الإبادة فقط لا غير». وأردف بأن المجتمع الدولي يعي تماماً قوة مصر وإدراكها في التعامل مع القضية الفلسطينية، قائلاً: «نحن مع الشعب الفلسطيني قلباً وقالباً، نساندهم وندعمهم بكل قوة، وما حدث في 7 أكتوبر هو فشل ذريع لكل مؤسسات الكيان الصهيوني». وقال إن الكيان الإسرائيلي يبيع السلاح إلى المقاومة الفلسطينية وحماس عبر بيع ضباط الجيش الإسرائيلي للسلاح للمقاومة.

وأشار إلى أن السفير أحمد أبو زيد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، صرح بأنه من المؤسف والمشين أن يستمر وزير المالية الإسرائيلي "سموتريتش" في إطلاق تصريحات غير مسنولة وتحريضية، ولا تكشف إلا عن نهم للقتل والتدمير، وتخريب لأية محاولة لاحتواء الأزمة في قطاع غزة، واعتبر المتحدث باسم الخارجية المصرية، بأن مثل تلك التصريحات غير مقبولة جملة وتفصيلاً، حيث تسيطر مصر بشكل كامل على أراضيها، ولا تسمح لأي طرف بأن يقحم اسم مصر في أية محاولة فاشلة لتبرير قصور أدائه.

وأكد أن مئات الآلاف من الفلسطينيين تم دفعهم نحو الحدود المصرية، بواقع مليون وربع المليون فلسطيني، منوهاً بأن الإسرائيليين يخبرون الفلسطينيين بين الموت أو الدخول لسيناء. وتابع: «لو جرى سماع كلام الرئيس الراحل محمد أنور السادات لم نكن لنصبح على ما نحن عليه الآن، حينما طلب الجلوس في "ميناء هاوس" ووفق وثائق مدونة من قبل الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، رفض الرئيس السادات استمرار إسرائيل عقب الحرب في سيناء أو وجود مطارات ومستوطنات لهم، ليرفض كل هذه الخيارات والحصول على أرضه كاملة، وكان يرغب في أن تكون لفلسطين دولة كاملة لكن لم يحضر أحد في المفاوضات من قبل فلسطين».

مضامين الفقرة الثالثة: الإخوان

أكد الإعلامي أحمد موسى، أن لجان الإخوان والموساد الإسرائيلي، مشتركة في ضرب الجبهة الداخلية لمصر وتشويه صورة الجيش المصري، ولفت إلى أن إسرائيل والإخوان على وتيرة واحدة، وتابع: «أقول لكل من تكلم عن تسليح الجيش والطرق، عرفتم وفهمتم الآن ما يحدث، استراتيجية الدولة إن ينبغي أكون قوي والكل يهاب مصر ويضع لها ألف حساب». وأضاف أنه منذ قدوم الرئيس السيسي وهو يضع تحديث قوة الجيش على رأس أولوياته، والإعلام الإسرائيلي منزعج من التنمية التي تحدث في سيناء وشبكة الطرق التي تدشن هناك، قائلاً: «فأكرين لما الإخوان كانوا يقولوا لماذا تستوردوا حاملات مروحيات وطائرات»، مشدداً على أن مصر تدعو دائماً إلى السلام ومصر لن تتراجع عن موقفها من القضية الفلسطينية، وهو حل الدولتين.

وقال الإعلامي أحمد موسى، إن بعض وسائل الإعلام المعادية لمصر عادت للتحريض ضدها، قائلاً: «موقفي لن يتغير منهم أبداً، مصر تدفع الثمن منذ عام 1948 ولا أحد يتحمل المسؤولية غيرنا، الجيش المصري مسئول عن حماية أرضه، ومصر ضحت بالكثير من شهدائها من أجل القضية الفلسطينية». واستكمل: «الحروب لها ثمن تدفعه الأوطان، ومنذ 10 سنوات تخوض مصر حرباً للتنمية وحرباً ضد الإرهاب، وكل مصري مقاتل في مكانه».

مضامين الفقرة الرابعة: زيارة أردوغان إلى مصر

قال الإعلامي أحمد موسى إن الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، سيأتي إلى مصر يوم الأربعاء المقبل الموافق 14 فبراير الجاري، في زيارة هي الأولى من نوعها منذ 12 عاماً. وأضاف أن الزيارة السابقة كانت إبان حكم الإخوان ومحمد مرسي في عام 2012. وبيّن أن الزيارة ستركز على الخطوات الممكنة اتخاذها في إطار تطوير العلاقات بين تركيا ومصر، وتنشيط آليات التعاون الثنائي الرفيعة المستوى، مثل التعاون الاقتصادي، والتعاون العسكري.

مضامين الفقرة الخامسة: زيارة ترك آل الشيخ إلى مصر

وجه الإعلامي أحمد موسى، رسالة ترحيب بالمستشار ترك آل الشيخ، رئيس هيئة الترفيه بالمملكة العربية السعودية بسبب زيارته لمصر، والتي التقى خلالها بوزارة الثقافة. وأوضح أن زيارة ترك آل الشيخ لمصر في غاية الأهمية، قائلًا: «منور بلدك الثاني مصر». ولفت إلى أن المستشار تركي آل الشيخ، أجرى جولة في الأوبرا بصحبة نيفين الكيلاني وزيرة الثقافة، وبحضور عمرو الفقي الرئيس التنفيذي، والعضو المنتدب للشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، ورئيس مجموعة إم بي سي، وذلك عقب لقاء المستشار، بالدكتورة نيفين الكيلاني وزيرة الثقافة، مشيرًا إلى أنه سيجري إطلاق ليالي الأوبرا في السعودية بفرق مصرية، وليالي السعودية في الأوبرا المصرية بفرق سعودية.

وعلق قائلًا: هناك تعاون كبير يحدث بين السعودية ومصر، وكان هناك حوالي 90% من موسم الرياض مصريين، بين فنانيين وموسيقيين ومنتجين ومخرجين ومصورين، وفيه شغل وتعاون كبير بين البلدين». أن هذا التعاون هو تحرك مهم جداً من جانب وزارة الثقافة المصرية لتعزيز التعاون والعلاقات الثنائية مع المملكة العربية السعودية في مختلف المجالات. وتابع: «الأسبوع الماضي كنا نتكلم إعلام، والان نتكلم في الفن والسينما والثقافة والمسرح والحفلات الغنائية، والتعاون سيكون من خلال وجود فنانيين مصريين في السعودية، وفنانين سعوديين في مصر، هذه هي العلاقة التبادلية بين الدولتين».

وبشأن التعاون المصري السعودي في مجال الفن، أضاف قائلًا: «تعاون مهم وهذه هي العلاقة بين القيادتين السياسية الملك سلمان وولي العهد الأمير محمد بن سلمان والرئيس عبد الفتاح السيسي، والعلاقات في كل القطاعات واحدة، وأزماتنا وتحدياتنا واحدة، وما تتأثر به السعودية تتأثر به مصر».

مضامين الفقرة السادسة: صندوق النقد الدولي

تحدث المستشار محمد الحمصاني، المتحدث باسم مجلس الوزراء، عن اجتماعي الدكتور مصطفى مدبولي، مع كريستالينا غورغييفا، مدير صندوق النقد الدولي، وأجاي بانجا، رئيس البنك الدولي، على هامش مشاركته في «القمة العالمية للحكومات 2024» المنعقدة في دبي.

وقال المستشار محمد الحمصاني، المتحدث باسم مجلس الوزراء، إن مقابلات رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي، اليوم، تأتي في إطار التشاور مع كافة الشركاء والجهات الفاعلة لمناقشة التحديات الدولية وتأثيرها على الدول النامية لا سيما مصر. ولفت إلى أن المناقشات مع البنك الدولي جاءت في إطار برامج التعاون المشتركة خاصة فيما يتعلق بدعم دور القطاع الخاص. وأشار إلى أن رئيس الوزراء أكد استمرار الحكومة المصرية في عملية الإصلاح الشامل ودعم القطاع الخاص وزيادة مساهمته في الاستثمارات العامة إلى نسبة 65%، وبالنسبة للمشاورات مع صندوق النقد الدولي، أكد رئيس الوزراء التزام الحكومة المصرية بعملية الإصلاح، وتناول التداعيات الاقتصادية الدولية والإقليمية على الاقتصاد المصري.

وكشف متحدث الحكومة، أن مديرة صندوق النقد الدولي أبدت تفهمها للتداعيات التي تواجهها مصر اقتصاديا، وأكدت دعم الصندوق لمصر، وكذلك مدير البنك الدولي أبدى تفهمه ودعمه لمصر، وكانت الرسالة إيجابية من حيث دعم المؤسسات الدولية لمصر لمواجهة التحديات الراهنة.

وأكد أن حوار مديرة صندوق النقد الدولي إيجابي وأكد خلال لقائها مع رئيس الوزراء دعم الصندوق لمصر، وعزم الصندوق على استمرار المشاورات مع الحكومة المصرية حتى الانتهاء من كافة التفاصيل المتبقية في الاتفاق والإطار الزمني الجديد للمراجعة بين الصندوق والحكومة، وأكدت إدارتها تبعات العملية الاقتصادية على الطبقات المتوسطة ومحدودي الدخل، كما أكدت أن الصندوق سيبدل أقصى جهوده للتخفيف من الأعباء الملقاة على المواطنين المصريين جراء عملية الإصلاح الاقتصادي، وأكدت أنها ستعمل مع الشركاء الدوليين على دعم مصر الفترة المقبلة. وقال: «قريبا ستكون هناك أخبار إيجابية، وسنعلن كافة تفاصيل الاتفاق مع صندوق النقد الدولي، النتائج ستكون إيجابية، والصندوق يتطلع لدعمه ودعم الشركاء الدوليين لمصر».

وأشار إلى أن الصندوق يدعم الحكومة المصرية في مجال الإصلاح الاقتصادي، وكذا لضمان تنفيذ سياسات اجتماعية تستهدف تخفيف الأعباء عن المواطنين المصريين خاصة محدودي الدخل.

وعن لقاء رئيس الوزراء مع الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، أشار المستشار محمد الحمصاني، إلى أن الدكتور مصطفى مدبولي أشاد بعمق العلاقات بين البلدين الشقيقين، وثنى الدعم الإماراتي الدائم لمصر، مؤكداً عمق العلاقات والروابط التاريخية بين الشعبين وقيادتي البلدين. وأردف أن المذكرة التي تم توقيعها اليوم بين الجانبين، تأتي في إطار تطوير العمل الحكومي بين مصر والإمارات، حيث أن رئيس الوزراء يحرص على تبادل الخبرات بين البلدين في مجال الحكومة والإدارة.

مضامين الفقرة السابعة: العدوان على غزة

كشف الدكتور عبد المنعم سعيد، المفكر السياسي، تفاصيل الوضع في قطاع غزة، مؤكداً أن إسرائيل لأول مرة تخسر التعاطف الدولي بعد المجازر التي تقوم بها ضد المدنيين. وقال إن بعض الدول بدأت تتخذ إجراءات رادعة ضد إسرائيل، وهناك بعض المحاكم في أمريكا أوصت بوقف الحرب في قطاع غزة، وبإبدن يسعى لكسب تعاطف الشعب من خلال القضية الفلسطينية.

وأضاف أن مصر تمتلك قوة عسكرية كبيرة وهذا ما تدركه تل أبيب، ومصر تقوم بعملية تنمية شاملة في سيناء، والقوات المسلحة تفرض سيطرتها على سيناء والأراضي المصرية بالكامل، متابعا: «إسرائيل أعلنت تعهدها لأمريكا بفتح ممرا لذهاب سكان الجنوب للوسط والشمال». وتابع بأن هناك حلم صهيوني باحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة، ويجب الحرب على جبهة واحدة مع دحر الانقسام الداخلي في فلسطين، مشدداً على أن العالم يتحدث الآن عن حل الدولتين، والفرصة كانت وما تزال في يد السلطة الفلسطينية لقيام دولة مستقلة برئيس واحد.

وشدد على أن النخبة الفلسطينية يجب أن تتحد ولا تأخذ أوامر من أحد، مستشهداً باتخاذ «الجهاد الإسلامي» تعليماته من إيران، وقطاع غزة ليس سلطة واحدة وحركة حماس بدون دستور وطردها فتح خارج القطاع.

ولفت إلى أن إسرائيل تريد استمرار الانقسام بين الشعب الفلسطيني، وكان لا بد من حكومة تكنوقراط لمواجهة القوات الإسرائيلية. وأضاف أن الجماعات التنظيمية المسلحة لم تأخذ رأي الشعب الفلسطيني في عملياتها ضد إسرائيل، فيوجد نحو 11 ألف مسلح تنظيمي بقطاع غزة يتدربون لإجراء مناورات مشتركة ضد جيش الاحتلال.

وتابع بأن فلسطين تريد الوقف الفوري بأعمال التخريب والتدمير ووقف إطلاق النار، وإسرائيل تريد الرهائن واحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة بالكامل، مبيناً أن مصر تبحث عن وقف إطلاق النار وتنادي بالحل السلمي وعدم استمرار عمليات القتل الوحشية في أبناء غزة.

وأشار إلى أن إسرائيل كان لديها فرصة ذهبية لتكون دولة مقبولة في منطقة الشرق الأوسط، ولكن إيران نسفت أملها بالتعاون مع حماس، فهي تعتبر المستفيد الأكبر من هذه الصراعات. وأكمل أن العالم العربي خسر كثيراً نتيجة الصراعات المستمرة داخل المنطقة، وهو ما يسهم في أن إسرائيل قد تدفع ثمناً كبيراً بسبب إشعالها الحروب في المنطقة، لافتاً إلى أنها أصبحت حمل ثقيل على أمريكا، وأصبحت مثل الدول النازية في حربها داخل الأراضي الفلسطينية.

وعن تأثير حالة الصراع في البحر الأحمر على مصر، لفت إلى أن الصراع كان له تأثير كبير على إيرادات قناة السويس، وتقليل نشاط حركة التجارة داخل المنطقة العربية، ومصر تسعى لإعادة استقرار الأوضاع داخل المنطقة بعد النتائج السلبية للهجمات في البحر الأحمر. وأضاف أن الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب سيكون أسوأ من الرئيس الحالي جو بايدن إذا وصل إلى الحكم من جديد، وأن النخبة الأمريكية لن تتغير في حالة وصول ترامب على رأس القيادة الأمريكية.

ولفت إلى أن إسرائيل تحولت إلى دولة دينية مثل حزب الله والإخوان، ولا بد من الاتفاق مع العرب الإسرائيلييين لحل هذه القضية، فهم لا يحصلون على حقوقهم داخل الكيان الصهيوني أيضاً.

وأكد الدكتور عبد المنعم سعيد، المفكر السياسي، أن إسرائيل تملك سلاحاً نووياً، علاوة على تقدمها صناعياً وإنتاجياً، لافتاً إلى أن إسرائيل حليف قوي للولايات المتحدة الأمريكية وجزء من التسليح الأمريكي. وقال إن إسرائيل على خلاف مع أمريكا حالياً بسبب إدارة الحرب في غزة، على الرغم من أن إسرائيل جزء مهم لمعسكر الغرب في الشرق الأوسط.

وذكر الأحزاب المتطرفة في إسرائيل تسعى لطردهم الفلسطينيين من أراضيهم، وهناك 6 دول عربية لها علاقات مع تل أبيب يمكن أن تضغط على إسرائيل لحل الأزمة الفلسطينية، من خلال سحب السفراء الإسرائيليين من البلاد بشرط أن يكون سحبا جماعياً وليس من دولة واحدة.

وتابع بأن إسرائيل ظهرت على حقيقتها الدموية كدولة متطرفة متعصبة أمام العالم، مما أحدث صدمة كبيرة وتغير في الرأي لدى مؤيدي ننتياهو بعد المجازر التي يقوم بها.

وقال الدكتور عبد المنعم سعيد المفكر السياسي، إن مروان البرغوثي هو شخصية وطنية فلسطينية، والزعم بأنه مانديلا الفلسطيني أصبح له صدد كبير على مستوى العالم. وتابع بزن مروان البرغوثي استطاع أن يعلم نفسه جيداً أثناء فترة تواجده داخل السجن لأنه مسجون منذ 20 سنة، وأصبح الآن

قادرًا على أن يفوز بأي انتخابات شرعية في فلسطين.

مضامين الفقرة الثامنة: اتفاقية كامب ديفيد

كشف الدكتور عبد المنعم سعيد، المفكر السياسي، عن خطورة وضع اتفاقية السلام، بسبب التصرفات الإسرائيلية في غزة، مؤكداً أن معاهدة السلام ستكون في خطر حال انفلات المجال من قبل تصرفات تل أبيب في قطاع غزة. وشدد على أن من سيمس طوبة واحدة من السور الفاصل بين مصر وقطاع غزة مع محاولة التهجير القسري للفلسطينيين ستحدث أزمة حقيقية حينها.

أبرز تصريحات أحمد موسى:

لجان الإخوان والموساد الإسرائيلي، مشتركة في ضرب الجبهة الداخلية لمصر وتشويه صورة الجيش المصري. الكيان الإسرائيلي يبيع السلاح إلى المقاومة الفلسطينية وحماس